احذروا روح إيزابل

كانت إيزابل امرأة من منطقة لبنان، وتحديدًا من مدينة صيدون (١ ملوك ١٦:٣١ – ترجمة فان دايك). كانت أميرة ملكية من أسرة غنية، ورغم أنها لم تكن إسرائيلية، تزوجت من الملك آخاب ملك إسرائيل. وقد كان هذا الزواج مخالفًا لوصية الله، لأن الرب أوصى على لسان موسى أن لا يتزوج بنو إسرائيل من نساء أجنبيات، لئلا يُملن قلوبهم وراء آلهة أخرى ويُبعدنهم عن الرب (تثنية ٧:٣–٤).

لكن آخاب تجاهل وصية الرب، وأدخل إيزابل إلى إسرائيل مع آلهتها وعباداتها الوثنية (١ ملوك ١٦:٣١–٣٣). وكان هذا بداية انحطاط روحي خطير في إسرائيل، حيث انتشرت عبادة الأوثان والظلم. فأقام الرب النبي إيليا ليواجه هذا الارتداد ويدعو الشعب للرجوع إلى عهد الرب (١ ملوك ١٧).

الأرواح الثلاثة لإيزابل التي دمّرت إسرائيل وتهدد الكنيسة اليوم

١. روح الزنا والنجاسة الجنسية

أشهر ما عُرفت به إيزابل هو انغماسها في الفساد الأخلاقي. يصفها الكتاب المقدس صراحة بالزانية، ويذكر بشكل فريد أنها تزيّنت بالكحل ورتبت شعرها لتغوي الرجال علنًا (٢ ملوك ٩:٣٠):

> «ولما دخل ياهو يزرعيل سمعت إيزابل، فكحّلت عينيها، وزيّنت رأسها، وأشرفت من الكوة.»

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

احذروا روح إيزابل

هذا التصرف يرمز إلى روح الشهوة والإغواء التي تُستخدم للتلاعب بالآخرين وجرّهم إلى الخطية. كما أن عدم إظهارها أي حزن أو توبة يكشف مدى تجذّر هذه الروح في قلبها.

يحذر الرسول بولس قائلًا:

> اهربوا من الزنى. كل خطية يفعلها الإنسان هي خارج الجسد، »
> لكن الذي يزني يخطئ إلى جسده » (١ كورنثوس ٦:١٨).

روح إيزابل في النجاسة الجنسية ما زالت تعمل اليوم، وغالبًا ما تتخفى تحت مسميات مثل "الحرية" أو "الجمال"، لكنها تقود إلى الهلاك الروحي. فالاحتشام في الملبس والسلوك، سواء داخل الكنيسة أو في المجتمع، هو دعوة كتابية واضحة (١ تيموثاوس ٢:٩–١٠). ويدعونا الرسول بطرس أن نحيا حياة قداسة:

> كأولاد طاعة، لا تشاكلوا شهواتكم السابقة في جهالتكم » (١ بطرس ١:١٤). »

---

٢. روح السحر والتمرد

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 2

احذروا روح إيزابل

كانت إيزابل منغمسة في السحر وعبادة الأوثان، إذ روّجت لعبادة البعل، وكان كهنتُه من السحرة (٢ ملوك ٩:٢٢):

> فقال يورام : أسلام يا ياهو؟ فقال : أي سلام، والزنا إيزابل «
> أمك وسحرها كثير؟»

يدين العهد القديم السحر بشدة، ويربطه بالتمرد على الله (تثنية ١٠:١٨–١٢). كما يؤكد العهد الجديد أن السحرة والعرافين لن يرثوا ملكوت الله (غلاطية ١٩:٥–٢١؛ رؤيا ٨:٢١).

روح إيزابل تستخدم السحر والتمرد لتضليل شعب الله ومقاومة سلطانه. لذلك يقول الكتاب:

> اخضعوا لله). . قاوموا إبليس فيهرب منكم « (يعقوب ٤:٧»

---

٣. روح النبوة الكاذبة

يكشف سفر الرؤيا عن روح إيزابل باعتبارها روح نبوة كاذبة تقود عبيد الله إلى الزنا وعبادة الأوثان:

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3

احذروا روح إيزابل

> «لكن عندي عليك قليل: أنك تسامح المرأة إيزابل، التي تقول إنها نبية، فتعلّم وتغوي عبيدي أن يزنوا ويأكلوا ما ذُبح للأوثان» (رؤيا ٢:٢٠).

النبوة الكاذبة غالبًا ما تُلبس الخطية ثوبًا دينيًا، مثل الادعاء بأن "الله ينظر إلى القلب فقط لا إلى المظهر أو السلوك". لكن كلمة الله تُعلن بوضوح أن القلب والأعمال معًا مهمان أمام الله (١ صموئيل ١٦:٧؛ متى ٢٣:٢٧–٢٨).

ويقول الرب يسوع:

> «وأما أنا فأقول لكم: إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها في قلبه» (متى ٥:٢٨).

هذه الروح تشجع المؤمنين على تبرير الخطية بتعاليم مضللة. لذلك يحثنا الرسول بولس:

> «البسوا الرب يسوع المسيح، ولا تصنعوا تدبيرًا للجسد لأجل الشهوات» (رومية ١٣:١٤).

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 4

صفات روح إيزابل والتحذير منها

- الكبرياء والتمرد: لم تتضع إيزابل يومًا أمام كلمة الله أو أنبيائه، بل توعدت إيليا بالقتل بعد أن أظهر الرب قوته (١ ملوك ١٩). هذه الروح تزرع الكبرياء والقسوة والعداوة لعبيد الله الأمناء (أمثال ١٦:٦–١٩).

- مقاومة أنبياء الله: روح إيزابل تعادي الحق وتقاوم كل من يكرز بكلمة الله بأمانة.

- تخريب الكنيسة: ما زالت هذه الروح تعمل اليوم لتدمير الكنائس عبر نشر النجاسة، والسحر، والتعليم الكاذب.

دعوة للتحرك

الكتاب يدعونا أن نرفض روح إيزابل بالخضوع الكامل للرب يسوع المسيح (رومية ١٤:١٣). فالوقت قريب، ومجيء الرب يسوع على الأبواب

احذروا روح إيزابل

> نعم . أنا آتي سريعًا . آمين . تعال أيها الرب يسوع !» (رؤيا «
> ٢٢:٢٠)

ماراناثا!
تعال أيها الرب يسوع))

من فضلك شارك هذه الرسالة المهمة لكي يُحذَّر الآخرون ويتقوّوا في الإيمان.

Share on:
WhatsApp

Print this post

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 6